

611(التعليق على صحيح البخاري) كتاب الأحكام (المجلس

السادس عشر بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس عشر

بعد المئة من مجالس قراءة صحيح الامام ابي عبد الله - [00:00:20](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على كتاب الاحكام فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع

العمل الصالح ونحن في صبيحة الجمعة الثاني عشر من شهر جمادى الآخرة - [00:00:36](#)

عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نعم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة

للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الاحكام -

[00:00:53](#)

قال رحمه الله كتاب الاحكام باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله

عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - [00:01:17](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن

عصى اميري فقد عصاني. قوله رحمه الله كتاب الاحكام المقصود بالاحكام هنا الاحكام السلطانية - [00:01:37](#)

او الاحكام المتعلقة بالاحكام والسلطين وليس المقصود بالاحكام الاحكام الفقهية فان ذلك يسمونها بالعبادات وانما المقصود هنا في

هذا الباب كتاب الاحكام المتعلقة بالامراء والحاكمين ولا يظن ظان ان الشريعة التي علمتنا كل شيء - [00:01:57](#)

انها قصرت في بيان العلاقة بين الحاكم والمحكوم ولذلك الامام البخاري رحمه الله اورد هذا الكتاب لبيان الاحكام المتعلقة بالاحكام

والمحكومين والعلاقة التي تكون بينهما اولا المناسبة بين كتاب الاحكام - [00:02:27](#)

وبين كتاب الفتن المناسبة ان الفتن انما تتجنب طاعة الحاكم في المعروف وهذا من دقيق الفقه البخاري رحمه الله ان اكثر الفتن

سببها لا سيما الفتن الدنيوية سببها عدم طاعة الحاكم والامراء بالمعروف - [00:02:50](#)

قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هذه الآية من سورة النساء وفيها الامر بطاعة

الله مطلقة اطيعوا الله ولم يقل في ماذا - [00:03:21](#)

ولا في اي شيء وانما جعله مطلق لان طاعة الله تعالى واجبة على الاطلاق واطيعوا الرسول ايضا جعلها مطلقة ولم يقيد بها فدل على

ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

واجبة في كل حال وعلى الاطلاق سواء ما تعلق من الطاعة في الاعتقاد او من الطاعة في العبادات او من الطاعة في الاخلاق او من

الطاعة في الدنيا فطاعة الله ورسوله طاعة مطلقة - [00:04:00](#)

وفي ذلك السعادة الدنيوية والسعادة الآخروية واطيعوا الله واطيعوا الرسول داخلان تحت مقتضى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله ولا يأتي انسان يزعم انه مسلم - [00:04:21](#)

ثم يقول نقبل ما في القرآن ولا نقبل السنة اذا كنت ما تقبل السنة فكيف تطيع الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يتصور وكرر في

طاعة الرسول الفعل اطيعوا - [00:04:43](#)

ليبان ان للرسول صلى الله عليه وسلم طاعة مطلقة كطاعة الله ذلك لانه لان الرسل عليهم السلام لا يتكلمون من انفسهم. والالف واللام في كلمة واطيعوا الرسول الالف واللام للعهد - [00:05:00](#)

اي واطيعوا الرسول المرسل اليكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال واولي الامر منكم ولم يقل واطيعوا للامر منكم. دل على ان اولي الامر وهم اصحاب الشأن والحكم - [00:05:21](#)

من الامراء والوزراء امراء المناطق والبلدان الخليفة العام اذا وجد ومن تحته من الامراء كلهم يطاعون طاعة لله وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم واولي الامر منكم قد يقول قائل اذا كانوا للامر لا يطاعون الا فيما هو معروف - [00:05:41](#)

وفيما هو طاعة لله وطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم فما فائدة الامر بطاعتهم فائدة الامر بطاعتهم من جهتين. الجهة الاولى انهم قد يأمرونا بما فيه طاعة الله ورسوله فتصبح هذه الطاعة اكد واكد - [00:06:07](#)

والجهة الثانية انهم ربما يوسعون المباح او يضيقون على المباحات فيجب طاعتهم في ذلك لان من شأن الحكام واوامرهم النافذة والواجب تنفيذها هي في امور الدنيا والمباحات فقد يضيقون الواسع او يوسعون المضيق - [00:06:31](#)

مثلا يأتي احد الحكام ويقول ليس لكم ان تبيعوا بعد التاسعة ليلا مع ان البيع من الجهة الشرعية مباح ليلا او نهارا لكنه مباح ليلا او نهارا ليس بواجب فله ان يضيق هذا المباح الواسع - [00:06:59](#)

كما له ايضا ان يوسع المضيق فيأتي انسان ويقول انا لا اريد ان اجعل بيني وبين جاري فاصلا والصقوا بيتي وبيته يأتي ولي الامر ويقول لا يجب ان يكون بين كل بيت واخر بمقدار مترين مثلا - [00:07:20](#)

فالمهم ان طاعة اولي الامر طاعة واجبة اذا كان طاعة لله وللرسول فلا شك ان هذا اكد واذا كان في المباحات فهي ايضا واجبة. قد يقول قائل كيف الطاعة تكون واجبة وهي في المباحة - [00:07:42](#)

نقول هذه فائدة اولي الامر منكم يقول مثلا الوقت الفلاني لا تصيدوا المكان الفلاني لا تصيده مثلا اي طاعة لاولي الامر واعظم طاعة في اولي الامر انما يتصور هو في السمع والطاعة لهم - [00:08:03](#)

والسمع والطاعة للامراء ليست مطلقة ولهذا جاءت الاحاديث بان طاعة الامراء مقيدة بالمعروف ومعنى المعروف اي ان يكون وجهه ظاهرا في الشرع اما ان يأمر بما فيه طاعة لله ووافق لما في كتاب الله - [00:08:25](#)

او يأمر بما هو طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم موافق لما جاء في السنة او يأمر بالمباحات واما اذا امر بمنكر وهو ما خالف الشرع فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:08:48](#)

واولي الامر ولي مضاف والامر مضاف اليه فعم كل صاحب شأن في شأنه عما كل صاحب امر في امره وقوله جل وعلا منكم منكم بيانية اي ما دام مسلما فالحكام والامراء يطاعون - [00:09:05](#)

ما داموا مسلمين ثم اورد الامام رحمه الله تحت هذا الباب حديثين الاول قوله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله وهذا المعنى جاء في القرآن. قال الله عز وجل - [00:09:32](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله. فقد اطاعه لماذا طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة لله لانه عليه الصلاة والسلام رسول والرسول من شأنه انه لا يقول من عند نفسه - [00:09:50](#)

وانما يبلغ الرسالة التي ارسل بها ثم قال من اطاعني فقد اطاع الله وقال ومن عصاني فقد عصى الله لان معصية الرسول صلى الله عليه وسلم يعني مخالفة الرسالة ومخالفة الرسالة مخالفة للمرسل - [00:10:10](#)

وهو الله جل وعلا ولهذا فان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله ومعصية الرسول صلى الله عليه وسلم مخالفة امره ونهيه من معصية الله عز وجل ومن اطاع اميري فقد اطاعني - [00:10:31](#)

اميري هنا مضاف الى ياء المتكلم اميري والامير الذي اظافه النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه يحتمل معنيين الاول اميري الذي جعلته اميرا الذي جعلته اميرا وعلى هذا المعنى - [00:10:55](#)

يكون الحديث خاصا وعلى المعنى الثاني الذي فهمه العلماء ولذلك ورد البخاري تحت هذا الباب ان اميري المرأة او الامير مضاف

الى ياء المتكلم بالنسبة لكونه صاحب الامة صاحب الشأن - 00:11:20

فيعم كل امير وحاكم من المسلمين اميري مثل امتي مثل ما نقول فلان امة النبي. ما معنى فلان امة النبي اي من امتي وهنا من اطاع اميري اي اطاع امراء المسلمين من امتي - 00:11:41

فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني وهذا الحديث له قصة كما جاء في بعض الروايات وقصته ان بعض الصحابة ما ارادوا طاعة الامير الذين نصبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام اورد الامام البخاري هذا الحديث من طريق شيخه عبدان وعبدان لقب واسمه عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابي روان وعبدالله هو ابن المبارك المروزي امام خراسان - 00:12:27

ويونس هو ابن يزيد الايلي المصري القرشي والزهري هو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر قال اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف وابو سلمة ابن عبدالرحمن - 00:12:48

ابن عوف احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو عبدالرحمن بن صخر الدوسي احفظ الصحابة رضوان الله تعالى عليه واكثرهم رواية نعم - 00:13:08

احسن اليكم واولي الامر منكم طاعة تقول للمسلم فقط نعم الطاعة تكون بس للمسلم؟ بس للامير المسلم. اذا كان غير مسلم يعني قصدك واحد راح بلاد الكفار هذا قصدك؟ او حصل استيلاء او كذا يعني - 00:13:30

استولى مثلا حتى بالمعروف لا هذا شيء ثاني بالمعروف حنا في قضية مهمة لازم نفهمها قد يكون الانسان يعيش في بلاد الكفار. ما يجوز يخالف انظمتهم التي تكون موافقة للشرع - 00:13:52

لكن ليس طاعة له طاعة لله هنا طاعة له وطاعة لله فصار هنا عبادة هناك ما يطاع الحاكم عبادة فرق بين الامرين هذي لا بد للقطيعة نفهمها. عند اهل السنة والجماعة طاعة الامير عبادة. مثل ما تصلي لله عبادة تذكر الله - 00:14:12

طاعة الامير عبادة مثلا جيت عند الاشارة وقفت ترى ان الامير امرك ان تقف عند الاشارة انت تحصل اجر لكن لو خالفت ومشيت انت تحصل وزر عرفت؟ لان طاعة لله عز وجل - 00:14:34

فانت الان في هذه الحالة انت تؤجر طاعة للامير وتوزر معصية للامير لو قال ولي الامر مثلا ما يجوز لكم مثلا ان تأتوا بالبضاعة الفلانية فانت امتثلت الامر طاعة للامير تأخذ اجر - 00:14:52

لكن اذا كان الحاكم كافرا او انت تعيش في بلاد الكفار فانت لا تفعل المنكر ولا تترك المعروف طاعة لله فقط ما في طاعة للامير لان الامير كافر ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين ايش - 00:15:17

تبيلة من هنا قال العلماء ليس للحاكم الكافر امر على المسلم طيب كيف يعيش في بلاد الكفار يعيش بموافقة انظمتهم طاعة لله فقط بما لا يخالف الشر يعني واحد انسان ذهب الى بلاد الكفر للعلاج للدراسة - 00:15:39

ما يجوز له ان يخالف انظمتهم الموافقة للشرع يقول خلاص انا في بلاد الكفار اسوي اللي ابي لا يجب ان يطيعهم عرفت في اوامرهم العامة لله ما هو له هو - 00:16:03

فرق بين الامرين. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:19

الا كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم. وعبد الرجل راع على ماله - 00:16:34

سيده وهو مسئول عنه. الا فكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته حديث عبدالله ابن عمر اورده من طريق شيخ اسماعيل وقلنا اسماعيل عن مالك فهو اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله - 00:16:54

ابن ابي اويس ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي الاويسي قال حدثني مالك وهو من جماعته ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي امام دار الهجرة ابو عبد الله - 00:17:13

عن عبد الله ابن دينار المكي عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي القرشي وهو احد العبادل الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

والحديث مر معنا لكن وجه الشاهد من جهتين. الجهة الاولى من جهة العموم. الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اذا في الاسلام كل مكلف فهو مسؤول هذا عموم كل مكلف - [00:17:47](#)

فهو مسؤول فما من مكلف في الاسلام الا وعليه شيء من المسؤوليات نعم هذه المسؤوليات تقل وتكثر تصغر وتعظم لكنها موجودة كلكم هادي كلية مطردة والخطاب فيه للعقلاء فتكون ايش - [00:18:10](#)

فتكون مستغرقة لجميع افرادها الا كلكم راع اي كل مكلف منكم ايها المخاطبون بالدين والشرع راع اي ان عليه نوع رعاية واصل راع اصل راع راعي راعي لانه اسم فاعل فاعل - [00:18:32](#)

حذف لانه لانه يائيون قال وكلكم مسؤول عن رعيته هنا الان يبين وجه اه كون كل انسان راع يذكر بعض افراد الرعية وليس تخصيصا وانما يذكر بعض افراد الرعية وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:18:59](#)

ومعنى مسؤول داخل تحت عموم قوله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون حتى قال بعض المفسرين ان الله سائل كل راع عن رعيته وهو داخل تحت هذا العموم وكلكم مسؤول عن رأيه. ثم بدأ بأعظم المسؤوليات - [00:19:26](#)

قال فالامام الاعظم الامام الاعظم تعرفه يا عمر الامام الاعظم يعني الحاكم فالامام الاعظم اي الحاكم الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته هذا الحديث فيه دلالة على عظم - [00:19:47](#)

مسؤولية الامام وعظم الرعاية الملقاة عليه وهو مسؤول عن رعيته ولذلك كان عمر رضي الله عنه يستشعر هذا المعنى فيقول والله لو ان بغلة عثرت في الفرات تعرفون العادة ان الدواب تمشي بجوانب النهر - [00:20:09](#)

يقول لو ان بغلة عثرت في الفرات خشيت ان يسألني الله عز وجل عنها مسؤولية عظيمة ايها الاخوة لذلك من عافاه الله فليحمد الله عز وجل اذا ما صار عندك مسؤولية - [00:20:37](#)

ما صرت رئيس قسم ما صرت مدير ما صرت وكيل ما صرت وزير ما صرت آا الحاكم والامير احمد الله عز وجل بعظ الناس يظن انه فاته شي كثير من الدنيا. لا - [00:20:53](#)

فاتك يعني شي كثير من المسؤوليات وبعض العوام عندهم كلمة زينة يقولون يقول المسؤولية مسؤولية اي نعم هذه كافية في حد ذاتها اذا الوجه الاستشهاد للاية على طاعة طاعة ولالة الامر من جهتين كلكم راع عموم - [00:21:11](#)

فالامام الاعظم الذي على الناس راع خصوص وهو مسؤول عن رعيته. ثم كرر العموم مرة اخرى فقال الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالبداية تبدأ بالمسؤولية وتنتهي بالمسؤولية عن الرعية - [00:21:33](#)

ولهذا ايها الاخوة ينبغي على الانسان ان يكون عظيم الدعاء لولاة الامر لان مسؤولياتهم كبيرة وجسيمة وعظيمة ونسأل الله ان يسددهم ويوفقهم والله ايها الاخوة ان بعض بعضنا اذا قابل بعض المدراء والوكلاء - [00:21:55](#)

والمسؤولين في الاقسام يشفق عليهم من كثرة اعمالهم فما بالك بالوزراء فما بالك بالامراء وعليهم هموم الدنيا الداخلية والخارجية نعم نعم. قال رحمه الله لحظة يا ابو عبد الرحمن سم - [00:22:18](#)

لابد ان يكون في ظلم شوي لكي غير صحيح تقول في مقولة عند الناس ان الحكم لا بد ان يكون فيه نوع ظلم حتى يبقى بالعكس كثير من المسؤولين سواء الرؤساء الاقسام او المدراء او الوكلاء والوزراء او الامراء يذهبون عن - [00:22:44](#)

والناس كلهم راضون عنه ومن لا يرضى عنهم تجدهم الظالمون تجدهم هم الظالمون ولنضرب مثال على هذا من غير الصحابة حتى لا تقول الخلفاء الراشدين غير عمر ابن عبد العزيز مثلا - [00:23:08](#)

كان خليفة المسلمين وكان الناس كلهم يشهدون له بالخير ويشهدون انه ادى الامانة نعم لهذا مو معناته ان ما في له امراء في المناطق يظلمون لكن الله ما راح يسأله - [00:23:26](#)

ها ما دام ما بلغ علمه من حكمة الله ان الله ما يسأل الحاكم عن اشيء خفيت عليه وانما يسأله عن اشيء قصر فيها او علم بها واضح

هذا حتى اليوم بعض - 00:23:42

المدرا وبعض الوكلاء والوزراء يذهبون ويتركون مناصبهم والناس يشهدون لهم بالخير والعدل ولله الحمد نعم قال رحمه الله باب الامراء من قريش. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال كان - 00:24:01

محمد ابن جببر ابن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله ابن ان عبد الله عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان. فغضب فقام فائنى على الله بما هو اهله. ثم قال اما بعد - 00:24:22

فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فايكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:24:42

الامر في قريش لا يعاديهم لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد ابن جببر. نعم - 00:25:02

اللبان قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. هذا الباب باب الامراء من قريش - 00:25:19

هذا حكم فقهي وليست مسألة عقدية ولذلك اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى اما بالنسبة لطاعة الامراء فهي ليست مسألة فقهية وانما هي مسألة عقدية صارت الخلاف فيها بين اهل السنة والجماعة وبين طرفين. طرفي نقيض دائما - 00:25:39

هناك طرفا نقيض من هما طرفي النقيض في السمع والطاعة عندنا بعض الغلاة الذين لا يرون السمع والطاعة الا للامير العدل المطلق ومن هو العدل المطلق؟ اما المعصوم كما هو قول بعض الشيعة واما ان الامير الذي يجب ان يطاع مطلقا هو الامير - 00:26:03

عدل الذي لا يعرف له ذنب كما هو قول الخوارج والمعتزلة ولذلك يرون ان الحاكم اذا اذنب على طول يجب ان يزار لاحظوا الان لا يرون السمع والطاعة للامير فيما اذا فسق او ظلم او جار - 00:26:30

هذا قول المعتزلة والخوارج ومن وافقه. عكسهم قول بعض غلاة المتصوفة الذين يقولون ان سلطان ظل الله في الارض يطاعه مطلقا في كل شيء وهذا خطأ نظر الى الامر الكوني وهو ان الله كونا جعله اميرا - 00:26:50

فظن انه لازم ذلك الطاعة له مطلقا. وهذا غلط عظيم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اما اهل السنة والجماعة فيقولون يجب طاعة ولي الامر وهذه عقيدة ولو كان فاسقا او ظالما او مبتدعا - 00:27:13

ما دام مسلم يجب ان يطاع فهذه مسألة عقدية اما مسألة الامراء من قريش فهي مسألة فقهية جمهور علماء للسنة والجماعة لان الامراء من قريش في حال الاختيار في حال ايش؟ الاختيار. الاختيار. كيف يأتي الامام في الاسلام؟ الامام او الحاكم يأتي في الاسلام من احد ثلاث الطرق - 00:27:32

الاول الاختيار وهو اختيار اهل الشورى والحل والعقد طبعاً ما في في الاسلام شيء اسمه تصويت وانما اختيارها للحل والعقد او اهل الشورى الثاني هو ولاية العهد وهو ان يعهد الحاكم السابق - 00:27:58

لشخص بعده يراه اهلا ويرى ان الناس يجتمعون عليه فيأمر الناس ببيعته كما فعل الصديق في بخلافته او باستخلافه لعمر وكما فعل عمر في جعل الامر شورى بين ستة هم يختارون فيما بينهم واحد - 00:28:22

وكما فعل معاوية رضي الله عنه في استخلاف ابنه يزيد اذا هذا هو ولاية العهد وهذه صحيحة وهذه صحيحة ولولا صحتها لما جعلها الله عز وجل لسليمان بعد داوود الان سليمان عليه السلام ورث داوود في اميرين - 00:28:46

في الرسالة والنبوة وفي الحكم فلولا ان الرسالة ان الحكم يمكن ارثه لما كان لذكر ذلك وجه. وورث سليمان داوود وهذا ارث باصطفاء من الله وليس ارثا بالموت الذي هو اه لان الانبياء لا يورثون. لان داوود كان عنده ابناء كثيرين - 00:29:15

لماذا الحكم في فلان هذا امر من الله سبحانه وتعالى الطريقة الثالثة وهو ايضا صحيح آ ليس ابتداء ولكن عند التمكن والغلب وهو الحاكم الذي يأتي بالقوة والغلبة تعرفون بعض - 00:29:44

ما يحصل في بعض البلدان العالم الاسلامي قديما وحديثا جاء العباسيون واستولوا على الحكم ممن من الامويين من الامويين

الصواب امويين بضم الهمز ليش قد ابا عمر لان نسبة الى امية - 00:30:07

فلذلك الصواب الامويين وليس الامويين مشهور عندنا امويين صح؟ لا الصواب امويين فاخذوا الحكم من بني امية. ما قال العلماء

انتم يا بني العباس ليس لكم سمع وطاعة لانكم ايش - 00:30:27

اخذتم الحكم بالقوة صح ولا لا اذا هذا امر مباح ليس مباح يعني بمعنى مباح الاستيلاء على الحكم هذا محرم هو يحرم عليه هذا

الفعل لكن اذا استولى واستتب له الامر وجب له الطاعة - 00:30:46

اذا الامراء من قريش في حال الاختيار الامراء من قريش في حال ايش الاختيار قد ذكر العلماء العلة من ذلك قالوا العلة من ذلك ان

قريش رهط النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:03

وعليهم تجتمع كلمة المسلمين اما غيرهم فلا احد يقبل يقبلهم كل واحد يقول لا قبيلتي اولى هذا يقول له عائلتي اولى هذا وجهه

وقال ابن خلدون قولاً عجيباً قال ففيه جماهير - 00:31:24

الفقهاء والعلماء في المقدمة ماذا ذكر عندما جاء عند حديث الامراء من قريش زعم ابن خلدون رحمه الله ان حديث الامراء من قريش

انما هو خطاب للوقت ذلك لان الامرة لا بد له فيه من عصبه - 00:31:45

والعصبه التي كان الاجتماع عليها هي عصبه قريش اما وقد تفرقت قريش فلا عصبه لهم فلا يبقى للحديث مفهوم لكن الصواب قول

الجمهور اورد رحمه الله حديثين تحت هذا الباب - 00:32:10

الاول حديث من طريق شيخ ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع ابن بهرام الحمصي. ها يوسف ابو اليمان شسمه؟ الحكم بن نافع بن بهران

الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة الحمصي - 00:32:31

قال عن الزهري مر ذكره قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية. محمد ابن جبير ابن مطعم تابعي ووالده جبير ابن

مطعم صحابي صغير لكن هنا محمد ابن الجبير يروي عن معاوية - 00:32:57

وليس عن ابيه يقول انه بلغهم انه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش. اذا كان ذاهب مع جماعة من قريش لزيارة لخليفة

المسلمين في وقته ان عبد الله ابن عمرو عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهو احد العبادلة الاربعة واحد - 00:33:16

الحديث يحدث انه سيكون ملك من قحطان الحديث لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه حديث صحيح

لا غبار على رواية عبد الله بن عمرو اذا لماذا غضب معاوية رضي الله عنه - 00:33:38

شوفوا الان لماذا غضب؟ فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اله ثم قال ما بعد فانه بلغني ان رجالاً منكم يحدثون احاديث ليست في

كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم - 00:34:00

وهنا الخطاب جهالكم يعني انه من يحدث بحديث ليس له وجه في كتاب الله ولا له وجه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهذه علامة الجهل فايالكم والامانية التي تظل اهل - 00:34:18

فمقصود المقصود معاوية ليس النكار على تحديث عبد الله ابن عمر بالحديث فانه حديث وانما مقصوده التحديث في وقت او في

مكان ربما يكون سبباً لاطلال الناس اذا كانه يقول انك لم تراعي وقت التحديث او مكان التحديث او زمان التحديث - 00:34:36

فاياكم الاماني التي تظل اهلها امانى ان بعض الناس بدايات الشرور المناصب يأتي بالامان. يأتيك ابليس يقول لك انت ما انت فلان

احسن منك صار رئيس قسم انت مصر. فيصير - 00:35:04

يحدث نفسه رئيس قسم يجيب له واسطة يجيب له كذا يدفع له رشوة يقول فلان ما هو احسن منك صار مدير وهكذا ثم يسعى ثم

يصير مدير فلان ما هو احسن منك صار وكيل فلان ما هو احسن منك - 00:35:21

صار وزير فلان ما هو احسن منك صار أمير وهكذا ثم قال اه معاوية رضي الله عنه ان هذا الامر في قريش. الامر يعني الحكم الامر

يعني الحكم والخلافة في قريش - 00:35:36

هذا الحديث ايها الاخوة ليس من مفردات معاوية كما ظنه بعض الناس. الغريب ان حديث اه الائمة من قريش ان هذا الامر من قريش

الامراء من قريش هذا الحديث متواتر تواتراً معنوياً - 00:35:55

رواه اكثر من عشرة من الصحابة وعن هؤلاء الصحابة رواه من التابعين خلق كثيرا وعنهم خلق وعنه خلق الحديث ما يمكن ان يرد ان هذا الامر من قريش وقريش ان هذا الامر في قريش - [00:36:13](#)

سميت اه اولاد عدنان وهذا الفخذ بالذات بقريش لانها اكلت القبائل العدانية كلها واصبحت هي اعظمها لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في بني المطلب ولم يقل ان هذا الامر - [00:36:38](#)

في ال علي ولم يقل ان هذا الامر في بني عبد مناف ولم يقل ان هذا الامر في بني قصي وانما قال ان هذا الامر في قريش وهذا الذي جعل بعض العلماء يقول المقصود العصبة - [00:37:04](#)

لان قريش كانت لها العصبة والسيطرة على القبائل لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين وهذا ايضا فيه ان الامراء من قريش بقيد ما اقاموا الدين. معناها كأنه خبر - [00:37:21](#)

وليس امرا واذا كان خبرا فمن اهل العلم من قال هو خبر بمعنى الامر اي اجعلوا امرائكم من قريش ومن اهل العلم من يقول لا هو خبر على بابه. الامراء من قريش ما اقاموا الدين. متى ما لم يقيموا الدين ذهبت عنهم الخلافة والموت - [00:37:41](#)

وهذا حصل لما كانت بنو امية كانوا مقيمين لشعائر الاسلام الظاهرة حتى دخل فيهم الجعدية والجهمية ها في اواخر عهدهم لا سيما في عهد مروان الملقب بالحمار اخر خلفاء بني امية كان معلمه ومؤدبه هو الجهد - [00:38:01](#)

الجعد ابن درهم كان معلمه ومؤدبه هو الجعد ابن درهم الذي انكر علو الله وانكر كذا وكان رجلا فيلسوفا قد تعلم على ايدي الفلاسفة وتعلم على ايدي اليهود والنصارى فذهب ملكهم - [00:38:27](#)

وبني العباس كان جعل الله لهم الخلافة شرقا وغربا من الصين الى افريقيا الى المغرب لما قاموا الشر ثم لما التهوا انشغلوا بملذات الدنيا ذهب ملكهم وجاء التتار استولوا على الملك ثم لم ترجع - [00:38:47](#)

الخلافة الى قريش وانما صارت في بني عثمان كما تعلمون. وصارت الخلافة العثمانية ثم لما صارت الدويلات فهناك بعض الدول الحكام فيها من قريش لكن ليست هناك يعني خلاف راجع الى قريش - [00:39:11](#)

حتى يكون في اخر الزمان يرجع المهدي كما جاء في الاحاديث وجه الشاهد من هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش او ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في - [00:39:30](#)

على وجهه ما اقاموا الدين وفي قوله ما اقاموا الدين دلالة على ان الانسان يطيع الحاكم على ما فيه قيام الدين ولا يطيع الحاكم على ما فيه منكر وهدم للدين - [00:39:46](#)

قال تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمرها عن الزوري اذا لم ينفرد ابو اليمان في روايته لهذا الحديث لانه قال تابعه نعيم في هذا الحديث وهو نعيم ابن حماد - [00:40:02](#)

نعيم ابن حماد المروزي عن ابن المبارك عبد الله ابن مبارك المروزي عن معمر اه عن الزهري معمر وهو اه في هذا الرواية معمر عن الزهري فهو معمر ابن راشد - [00:40:20](#)

عن محمد ابن جبير الحديث ثم اورد حديث اخر من رواية ابن عمر لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان هذه اللفظة فيها اشارة قاطعة الى ان الخبر بمعنى الامر - [00:40:36](#)

الى ان الخبر بمعنى الامر وان ما ادعاه ابن خلدون من العصبة لا معنى له لماذا؟ لان هنا قال ما بقي منهم اثنان فاجعلوا الامر الى احدهما هذا معنى الحديث - [00:40:55](#)

اورده من طريق شيخ احمد ابن يونس وله الملقب بشيخ الاسلام المصري قال حدثنا عاصم بن محمد بن ابي النجود قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر رضي الله تعالى - [00:41:10](#)

عنهما عاصم ابن محمد عفاوا ليس عاصم ابن جود عاصم ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عاصم ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب سمعت ابي وهو محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:41:27](#)

قال قال ابن عمر نعم قال رحمه الله باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال حدثنا

شها قال حدثنا شهاب ابن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبدالله - [00:41:48](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله

حكمة فهو يقضي بها ويعلمها - [00:42:13](#)

قوله باب اجر من قضى بالحكمة هنا هذا الباب فيه ترغيب للامراء والحكام بان يحكموا بما انزل الله عز وجل وان لهم اجرا عظيما في

ذلك فمن حكم بما انزل الله فقد برئ من الفسق - [00:42:31](#)

وصار من الموصوفين بالعدل صار من الموصوفين بالعدل ولذلك هو استدل بالاية على مفهوم ايش ماذا؟ العكس هم. واضح؟ هم.

باب من اجري من قضى بالحكمة ما اجره فاولئك هم العادلون. شفت بعكس الاية - [00:42:50](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون الحاكم بغير ما انزل الله ايها الاخوة من حكم بما انزل الله عدل من حكم بما انزل الله

رشد من حكم بما انزل الله - [00:43:12](#)

هدى وهدي اما من لم يحكم بما انزل الله فلا يخرج حاله عن عيادا بالله اربعة احوال لاحظوا الان ثلاثة منها شر وواحد منها غفل اما

ان يكون كما قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:43:30](#)

وهذه علامته ثلاثة اشياء اما ان يرى ان شرع الله غير صالح يترك شرع الله الى غير الشرع مثل بعض الحكام والقضاة يقولون هذا

شرق كان ايام ايش يسمونه لهم لقب - [00:43:52](#)

القرون الوسطى تيقولوا لأ المهم ما ادري المهم يقولون قبل الف واربع مئة سنة لا يصلح الحكم في هذا الزمان اذا هذا الذي يرى ان

الدين لا يصلح لهذا الزمان فيحكم بغير ما انزل الله من القضاة - [00:44:17](#)

والمفتين والحكام وغيرهم هذا يكون كافرا الصورة الثانية ان يرى ان شرع آ الله والقوانين الوضعية او القوانين التي يضعها البشر او

يتفق عليها العقلاء او الشعب كما يقال انه سواء فهذا يلحق بالاول - [00:44:39](#)

انه سواء فهذا يلحق بالاول السالاس من لا يرى ان شرع الله لا يصلح بل يقول يصلح ويرى ان شرع الله افضل لكن يرى جواز الخروج

عن شرع الله يرى جواز - [00:45:05](#)

الخروج عن شرع الله فهذا يلحق بالاول ايضا. اذا هذه ثلاثة صور لاحظوا الاول شنو قلنا؟ مفضل والثاني معدل يراهما سواء والثالث

يرى جواز الخروج فهذا يدخل تحت عموم ومن لم يحكم عند الله فاولئك هم الكافرون - [00:45:25](#)

الصورة الثانية ان يكون الحاكم بغير ما انزل الله ظالما وهذا معناه انه يحكم بالهوى او ما نسميه نحن اليوم بالاشتهاء ها بالشهوة بما

يراه صالحا لنفسه ولحكمه هذا الظالم - [00:45:50](#)

سواء كان ظلمه متعلق في حق الله عز وجل وشرعه او متعلق بحقوق العباد الثالث ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

وهذا الذي يحكم بالفسق هو الذي يحكم لاجل الرشوة - [00:46:13](#)

او القرابة او غير ذلك من الامور وهو لا يرى ان شرع الله يرى انه يجب الحكم بشرع الله ولا يجوز الخروج عن شرع الله وليس لشرع

الله مثيل يرى هذه الاشياء - [00:46:35](#)

اي ثلاثة اصناف من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في كتاب الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون على هذا الترتيب جاء في كتاب الله - [00:46:52](#)

دلتنا هذه الايات الثلاث ان الحاكم بغير ما انزل الله له هذه الاحوال الثلاث. طيب والرابعة؟ اللي قلنا عنه غفل هو الذي حكم بغير ما

انزل الله خطأ او نسيانا او متأولا - [00:47:08](#)

ما حكمه حكمه غفل حتى ننظر الى كل قضية بعينها قد يكون هنا النسيان او الخطأ او التأويل سائغا او يعذر مثله في النسيان او

الخطأ او التأويل او لا يعذر مثله في الخطأ والنسيان والتأويل - [00:47:28](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجرا. واذا حكم فاختأ فله اجر واحد قد يكون من هؤلاء مع انه اخطأ قد

يكون لها اجر واضح هذا ولا لا؟ اذا المخطئ - [00:47:54](#)

ها والغافل والمتأول قد يكون له اجر قد يكون له وزر قد لا يكون له لا اجر ولا وزر عفو لاحظ لكن في جميع الاحوال الثلاث لا يكون فاسقا ولا ظالما ولا كافر - [00:48:14](#)

ارجو بهذا التوضيح ان نكون فهمنا مسألة الحكم فمن حكم بما بالحكمة والحكمة المقصود هنا اجر من قضى بالحكمة الحكمة ما شرعه الله ورسوله الحكمة تأتي لمعنيين في كتاب الله عز وجل تأتي بمعنى السنة وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم السلام - [00:48:37](#)

وتأتي بمعنى الحكمة المعقول من النص الموافق للمنقول ها ما معنى الحكمة في القرآن؟ تأتي لمعنيين الحكمة قول النبي الحكمة معقول فهم من المنقول معقول فهم من المنقول وهذا ما يسميه بعض العلماء بالقياس - [00:49:03](#)
او ما يسميه بالاستدلال ايا كان لا يظر ولذلك قال الله عز وجل لداوود يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى اذا الحق هنا هي الحكمة الموافق للصواب - [00:49:32](#)

اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا من طريق شيخه شهاب بن عباد وهو الكوفي قال حدثنا ابراهيم ابن حميد الكوفي عن اسماعيل في هذه الطبقة هو اسماعيل ابن ابي خالد - [00:49:51](#)

اسماعيل ابن ابي خالد الملقب بهرمز الكوفي عن قيس وهو قيس ابن ابي حازم قيس ابن ابي حازم الكوفي ايضا عن عبدالله بن مسعود آ الهزلي الكوفي. اذا الاسناد كلهم كوفيون - [00:50:09](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. وهنا الحسد باتفاق العلماء بمعنى الغبطة بمعنى الغبطة وهو تبني الخير دون زواله تمنى الخير الموجود عند الناس دون زواله - [00:50:28](#)

واما تمنى الخير مع زواله فهذا هو الحسد المذموم قال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق يعني كريم جواد واخر اتاه الله حكمة - [00:50:50](#)

فهو يقضي بها ويعلمها. ما معنى حكمة؟ هذه اللفظة محفوظة واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها الحكمة هنا شاملة للامرين المنقول ومعقوله المنقول ومعقوله وهو ما يسميه العلماء بالرواية والدراية - [00:51:09](#)

فهو يقضي بها ويعلمها دل على ان هذا فيه اجر عظيم. نعم تفضل لا لان الكافر عكسه مؤمن وليس هو المقصود الان اجر انك مؤمن لان هو مؤمن اصلا والظالم عكس ايش - [00:51:33](#)

العدل ليس هذا المراد الان بيان امانتي بيان منزلته وعدالته عرفت؟ لذلك قال فاولئك هم الفاسقون ايش صار المعنى؟ عكسه انك اذا حكمت بما انزل الله برئت من الفسق الذي هو اول منازل الخروج عن الايمان الكامل - [00:52:05](#)

نعم شيخ احسن الله اليكم الفرق بين الفاسق والظالم لا فيفا الفاسق دائما يتعلق بظلم النفس اكثر شيء الفاسق يتعلق بحق النفس والظالم يتعلق بحقوق الناس يعني مثلا لو ان انسان حكم - [00:52:28](#)

بالباطل فلان لاجل مثلا ان هذا فلان اعطاه رشوة لاحظ الان هذا نسيمه ظالم الان لكن حكم بالباطل على فلان لاجل انه شاييل عليه هذا يسمى فاسقا لا ما شاء الله عليك - [00:52:51](#)

قال رحمه الله باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه - [00:53:14](#)

زبيبة كأن رأسه زبيبة. نعم قوله رحمه الله باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية السمع المقصود به الاستماع الى كلامه وعدم التشويش عليه حين خطابه ها ما معنى السمع - [00:53:36](#)

الاستماع الى كلامه وعدم التشويش عليه حين خطابه واما الطاعة فمعناه امتثال امره اجتنابا وفعلا. اذا السمع متعلق بالاقوال المسموعة والطاعة المقصود بها الاعمال والافعال اه ايجادها او اعدامها لذلك دائما نسجع كلمة - [00:53:58](#)

السمع والطاعة السمع والطاعة ولماذا قدمت السمع على الطاعة؟ لان الطاعة لا تتصور بدون السمع نعم تنفذ بالسب لذلك كان الخوارج الاوائل اول ما ارادوا الا يطيعوا علي ابن ابي طالب ماذا فعلوا - [00:54:26](#)

قالوا اذا قام الى الخطبة يخطب فارفعوا اصواتكم بالتكبير وشوشوا عليه في الخطبة شوفوا كيف فقام علي رضي الله عنه يخطب
واذا بهم ينادون من جوانب المسجد بالتكبير الله اكبر الله اكبر صار - [00:54:46](#)

الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما يعرف كيف يكلم الناس تشويش فنزل رضي الله عنه وصلى بالناس ثم خرج من
المسجد مغضبا وكلما مر على مأ منهم يقولون له لا - [00:55:07](#)

لا حكم او لائن الحكم الا لله ان الحكم الا لله فقال علي رضي الله عنه كلمته المشهورة كلمة حق اريد بها باطل. السمع والطاعة في
الاسلام للامام مقيدة قال ما لم تكن معصية - [00:55:26](#)

نضرب مثال لو قال الحاكم اذهب فاقتل فلان لانه سبني سؤال هل السب في الاسلام عقوبته القذف عقوبته الجلد ولا القتل الجلد
وليس القتل لان القاذف يجلد فاجلدوهم كم ثمانين جلدة. فلو قال الحاكم اقتلوه اذا لا يجوز طاعته لان هذا ايش - [00:55:43](#)

ها معصية واضح هذا لا لو قال الحاكم السارق لا تقطعوا يده اقتلوه مثلا القاضي قال السارق الفلان لا تقطعوا يده. اقتلوه هل يجوز
للشرطي يقول ما دام ان القاضي قال اقتلوه نقتله؟ لا - [00:56:13](#)

لا يطاع القاضي فيه المعصية ولا الحاكم يطاع في المعصية لو قال لك الحاكم مثلا سب اباك مشيت تسب ابوك طاعة له هذي معصية
واضح هذا لو قال الحاكم لا تصلي في المسجد - [00:56:33](#)

لاحظ الان بدون اي مبرر لانه قد يجوز لولي الامر ان يقول صلوا في رحالكم بمبرر ها شرعي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما
كان ليلة المطيرة ماذا قال للرعية - [00:56:54](#)

صلوا في رحالكم لكن لا يوجد مبرر ويقول لا تصلوا في المساجد. سكروا المساجد لكن لو كانت الريح شديدة وامر ولي الامر بغلق
المساجد وصلاة الناس في البيوت حتى لا يتعرضوا هذا يطاع لان هذا بالمعروف - [00:57:10](#)

واضح هذا ولا لا اذا الطاعة السمع والطاعة لولاة الامر ها بالمعروف نعم بالمعروف هذا قضية عظيمة لذلك قال ما لم تكن معصية بعض
الناس يظن ان الحاكم اذا امر بمعصية خلاص انا ما اطيعه في كل شي هذا غلط - [00:57:27](#)

لا انت لا تطيعه في هذه المعصية وتطيعه فيما عداه وتطيعه فيما عدا. اورد رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث الاول من طريق
شيخه مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغربل البصري - [00:57:47](#)

مسدد ابن مسرهد ابن مغربل البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو قلنا قاعدة تسدد اذا روى عن يحيى فهو القطان البصر يحيى بن
سعيد القطان البصري وهو امام من ائمة الجرح والتعديل - [00:58:05](#)

عن شعبة ابن الحجاج ابو يزيد البسطام يا امير المؤمنين في الحديث عن ابي التياح يزيد ابن حميد الطبعي يزيد ابن حميد الطبعي
البصري عن انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:24](#)

البصري. الحديث كلهم بصريون ها حديث كلهم بصريون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا الواو هذه تسمى
واو الجمع اي اجمعوا الامرين معا اسمعوا مع الطاعة - [00:58:46](#)

اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة قد يقول قائل يا جماعة شلون الفقهاء ينصون انه الحاكم لابد ان
يكون حرا لابد ان يكون سليما من العيوب - [00:59:06](#)

اشلون هني الحديث عبد وحبشي ورأسه زبيبة يستولي على الحكم نقول قول الفقهاء انتبهوا لما يقول الفقهاء من شروط الحاكم او
الامر ان يكون عدلا حرا سليما من العيوب. هذه الشروط تسمى شروط الاختيار - [00:59:28](#)

ما هو شروط صحة تسمى شروط شنو؟ الاختيار وليس شروط صحة يعني لابد ان نفرق بين شروط الصحة شرط الصحة عندنا
للحاكم واحد فقط. وهو ان يكون مسلم ما عدا ذلك اذا استولى على الحكم - [00:59:51](#)

لو كان مشلول استولى على الحكم وصار له السمع صار له المكنة يجب ان يطاع لذلك لا من لم يفرق بين هذا وهذا وقع في الحي
صبيص. هذا خطأ عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:00:11](#)

وان استعمل عليكم عبد القاعد المطردة ان العبد هو ملك لسيده صح طيب العبد ما تجب الحج ما يجب عليه فكيف الان يصير حاكم؟

دل على ان المقصود هنا ان هذا الشرط لو تخلف - 01:00:29

فان ها حكمه باق ما دام انه حاكم كأن رأسه زبيبة وهذه اشارة الى جعودتي جعودة ايش؟ شعر رأسه واشارة الى صغر الرأس نعم ها ابو محمد قول يقول نقتلهم - 01:00:49

نعم نعم هذا السؤال مهم هل يجوز للحاكم ان يزيد على الحدود الشرعية؟ هل سؤالك الحدود الشرعية ما تعرفها هو كل معصية او ذنب عليه حكم شرعي منصوص. هذا لا يجوز زيادة عليها. ما في خلاف بين العلماء. بالاجماع - 01:01:41
يعني لا يجوز ان يقول انه ما دام انتشر شرب الخمر انا بجلدهم مئة ما يجوز هي ثمانين وخلص واضح اي نعم آ لاحظ الان في فرق بين المحاربين وبين الحدود الواضحة - 01:02:02

ما يجوز ما يجوز يقول والله كثرة الحرامية لازم اقتلهم ما يجوز لابد ان لا يزيد عن الحد الشرعي لماذا؟ لسببين اثنين الاول ان الحد الشرعي ممن من الحكيم العلي - 01:02:22

الذي يعلم ما يصلح العباد في كل زمان ومكان فالزيادة عليه استدراك على الشر واليوم اكملت لكم ما يجوز الوجه الثاني هذا ايضا مهم ان الحدود الشرعية لازمة في نفسها - 01:02:40

فنقصانها تقصير وزيادتها ظلم لكن متى يجوز للحاكم ان يزيد؟ في غير الحدود الشرعية تضرب لك مثال مثلا في الحكم الشرعي ان من كان مماطلا في اداء دينه ما هو الحكم الشرعي - 01:03:02

الحكم الشرعي ملازمة الغريب. ملازمة الغريم يمسه ما يهده لين يعطيه الدين. يا اخي انا بدش بيتي ما ما انا معك يا اخي انا بروح مزرعتي انا معك فشاف الحاكم ان هذا الامر يتعب - 01:03:24

الطالبين للدين قال له خلاص انتم اتركوهم. وهو مماطل وعنده فلوس ما يبي يعطيك. حنا نحطه في النظارة لين يعطيك الفلوس هذا امر زائد الان ما في بأس فكل ما ليس فيه حد يجوز لولي الامر ان يزيد في العقوبة لكن بشرط الا يوصله الى الحد - 01:03:42
لا يوصله الى الحد اما الحراب نعم هذه حراة امرها لولي الامر ان يقتلوا او يصلبوا او هذه مسألتان نعم اختلس موسى اختلس يقول لو انه اختلس من بيت مال المسلمين هل يجوز ان يقتل - 01:04:04

لا ليس ليس له ان يقتل نعم له ان في الاختلاس فالاختلاس له ان يعاقبه بعقوبة شديدة لكن لا يقتل لماذا؟ لان القتل في الاسلام محدود بهذه الاحوال الثلاث هم - 01:04:40

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى من اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم حصر ولا ما حصر ما دام حصر ما يصير انت تجي ها وتدخل فيه صورة ثلاثة ورابعة وخامسة وسادسة. ليش - 01:04:59

لانه تأمل معي لو فتحت هذا الباب هذا القاظي اظاف صورة رابعة ليش؟ لما يسميه هو مصلحة. بما يسميه هو استحسان القاضي اللي بعده قال انا بضيف صورة خامسة القاضي اللي بعده قال بضيف صورة سادسة ما راح ننهي - 01:05:17
لذلك الشريعة مضبوطة ايها الاخوة الشريعة تغلق على القضاة والحكام اهواءهم لانهم محدودون بالمنزل نعم اسئلتكم حلوة عشان ما تنامون عشرة اسواط طيب نعم على كل حال بالنسبة لحديث لا يزداد في غير حد - 01:05:36

ها لا يزداد في غير حد على عشرة اسواط هذا الحديث متكلم في الاسلام من صححه كالشافعي رحمه الله يرى انه لا يجوز للقاضي ولا للحاكم ان يأمر باكثر من عشرة سباط - 01:06:13

افي غير حد هذا قال به جمع من الفقهاء ومن لم يرى صحته يقول يجوز لولي الامر ان يعزر بما يراه مناسبا للعقوبة لكن بشرط الا يصل الى درجة الحدود - 01:06:27

لكن فنضرب مثال مرة شهدت حكم قاضي بالمدينة حكم على رجل حكم على رجل بمئتين وثمانين درة هم استغربت انا يعني شلون مئتين وثمانين فسألت بعض الاخوة اللي كانوا يعملون في المحكمة - 01:06:44

ليش القاضي فلان اعرف القاضي ليش حكم عليه مئتين وثمانين درة قال الناس ينظرون الى الاعلان ويسمعون الاعلان ان القاضي حكم ان فلان ابن فلان يجلد مئتين وثمانين درة ها مفرقا على - 01:07:12

اه كم يوم؟ كل يوم يضرب عشرة اسياط. لكن ما يعرفون شنو حيثيات الحكم قلت له طيب شنو حيثيات الحكم قال هذا الرجل

وجدوه يأتي يوميا الى قبر ابي بكر وعمر ويتفل عليهما - [01:07:28](#)

طيب الان اقول انا زين ان القاضي انه ما قتل صراحة يعني لما يجلد مئتين وثمانين ويفرقه كل يوم وترك عشرة اسواق معناته هو ما

زاد عن عشرة اسواق ترى - [01:07:47](#)

لكن هذا من فقهي نعم نستعمل عليكم عبد الحبشية عبد طيب لا استعمل اي بمعنى صار عاملا. لان السين والتاء للطلب يعني

نضرب لك مثال لو ان امير البلاد - [01:08:02](#)

عندنا في الكويت جعل مثلا المحافظ في احد المحافظات جعله عبدا طبعاً اليوم ما في عبيد هذا فرضية يعني لو جعله عبدا محافظا

على المنطقة الفلانية يجب ان نسمعه حتى الولاية الكبر - [01:08:27](#)

استعمل من الله ها نعم لان ما جاز في الصغرى جاز في الكبر نعم في اخر الزمان ولا لا لا هذا يسميه الفقهاء على على ضرب المثال ولا

يلزم منه الوقوع - [01:08:46](#)

وان ها قل ان كان للرحمن ولد فانا اولاً. لكن هل للرحمن ولد؟ لا. وان استعمل عليكم عبدا حبشي. طبعاً العرب بطبيعتهم لا يمكن ان

يرضوا باستعمال العبد حبشي عليه - [01:09:06](#)

لكن هذه تسمى فرضية لبيان اهمية السمع والطاعة هل وقعت؟ ما وقعت هل ستقع؟ الله اعلم نعم احسن الله اليك قال حدثنا سليمان

بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعج عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه انه قال قال - [01:09:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكره فليصبر. فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية الله

اكبر اورد حديثا ثانيا في الدلالة على اهمية السمع والطاعة - [01:09:51](#)

من طريق شيخ سليمان ابن حرب البصري قال حدثنا حماد وهو ابن زيد البصري حماد ابن زيد البصري عن الجعد ابن دينار البصري

عن ابي رجاء وهو عمران ابن ملحان البصري - [01:10:10](#)

عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابو العباس البصري ثم المكي ثم الطائفي ها كان في البصرة تم صار الى مكة ثم الى الطائف وتوفي

فيها وهو احد العبادلة الاربعة احد المكثرين من رواية الحديث من السبعة - [01:10:29](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر هذه هذا الحديث يدل على ان الامير لو امر بما فيه معصية

ما يجوز الخروج عليه لانه قال فليصبر - [01:10:50](#)

فليصبر اي في ماذا؟ فليصبر على ما المكروه الذي امره به وان كان صعبا عليه وشاقا عليه لكن ليس فيه معصية كيف مثاله مثاله لو

رأى ان الامير يعطي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان ولا يعطيه هو - [01:11:05](#)

الان اعطاء الامير لفلان ليس معصية بالنسبة له لكن هو يكره هذا الشيء فهل ينزع اليد ولا يصبر على الطاعة فليصبر الامر مكروب لكن

يصبر اعطى الامير فلان ابن فلان بيتا فلان ابن فلان سيارة - [01:11:28](#)

ولم يعطه فعليه بالصبر قال فليصبر اذا السمع والطاعة للامور المكروهة واجبة طيب اذا امرك ولي الامر بما هو شاق عليك نضرب

مثال فلان جندي ويعمل في العسكرية. قالوا له انت يا فلان ها؟ رح لعبدلي - [01:11:48](#)

تحرس البلد هو يرى ان هذا امر شاق عليه يكره هذا الامر لكن يجب ان يسمع ويطيع ويصبر على هذا الامر. قال انت يا فلان ابن فلان

تركب البحر وتحرس الحدود في البحر. امر شاق عليه - [01:12:13](#)

مكروه النفس النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليصبر اذا ليصبر على الامر المكروه المبغوض للنفس وليس من معناه فليصبر على

المعصية لا المعصية لا لا طاعة فيها اي فليصبر على الامر المكروه المبغوض للنفس - [01:12:32](#)

فانه شوفوا الان التعليم الفاء هذي ايش قلنا تسمى الفاء هذه تبين علة ما علة ما قبلها بالعبارة التي بعدها لماذا نصبر؟ فانه ليس احد

يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلة. نسأل الله السلامة والعافية - [01:12:53](#)

ليس احد نكرة عمت الاشراف وغيرهم يفارق الجماعة الجماعة الالف واللام وهذا نص على ان الجماعة في نصوص الكتاب والسنة

يراد بها الحاكم لان الكلام الان عن الامير عن الحاكم - [01:13:17](#)

يفارق الجماعة يفارق الحاكم شبرا يعني ولو بدايات يسيرة معناها شبرا اي بدايات يسيرة فيموت يقول انا بحط لي حزب علشان بكرة اوصل للحكم انا بحط لي حزب عشان بكرة اصير الملك انا بحط له حزب عشان اصير معارضة مثلا - [01:13:37](#)
قال فيموت اي على هذه الحالة التي هي بدايات عدم السمع والطاعة الا مات ميتة جاهلية بعض من قل فقهه رد الحديث مع انه الحديث في الصحيحين ليش؟ قال لي شلون - [01:14:02](#)

يموت كافر. مين قال لك انه يموت كافر؟ قال ميت الجاهلية طيب انت ما فهمت اسأل ما هو على كيفك انت تفسر الا مات ميتة جاهلية اي مات ميتة كميتة الجاهلية وليس معناه انه هو صار جاهلي - [01:14:23](#)

لان ميتة الجاهلية حال بمعنى الوصف ها ابو عبد الرحمن ابو عمر حال بمعنى الوصف واضح ابو عبد الرحمن؟ نعم. حال بمعنى الوصف. الوصف انا الان لما اقول آآ جاء زيد وهو منطلق وهو منطلق الجملة هذي شنو - [01:14:43](#)

حال لكنه بمعنى الوصف بمعنى الوصف فنفس الكلام الا مات ميتة جاهلية هذا الان حال بمعنى الوصف اي كميتة الجاهلية. ما هي ميتة الجاهلية؟ ميتة الجاهلين اللي فرقت العرب قبل الاسلام وجعلتهم ممزقين وتحت - [01:15:05](#)

اه الدول الكبيرة مفرقين ان كل قبيلة بل في كل فخذ من يرى لنفسه الامرة والحكم كل واحد يقول انا احسن من فلان فلان مهوب احسن مني اش معنى هو الامير وانا لا وهكذا اش معنى هو الحاكم ولا لا - [01:15:33](#)

هذا معناه فكانوا فيما بينهم يتقاتلون. اذا ميتة جاهلية تشبيه من وجهين الوجه الاول كثرة التفرق فمعنى عدم الصبر على المكروه يؤدي الى كثرة التفرقة هذه واحدة الثانية الا مات ميتة جاهلية ان بدايات - [01:15:53](#)

عدم الصبر على المكروه نهاياته القتل والقتال كحال الجاهلية وهذا واقع لمن كان عنده بصيرة ينظر الى الواقع ونظر الى الماضي وما حصل بين المسلم نعم هو من فعل الجاهليين - [01:16:18](#)

وهو من الكبائر لا شك ان عدم الوسام على الطاعة باتفاق العلماء من الكبائر وهذا ما فيه خلاف بين العلماء ان عدم السمع والطاعة وعدم الصبر على الولاة ولالة الجور عدم الصبر على ولالة الجور من الكبائر - [01:16:51](#)

بل هو خدش في العقيدة كما مر معنا ان السمع والطاعة من مسائل الاعتقاد نعم الله ليكم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه - [01:17:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ثم اورد حديثا ثالثا من طريق شيخه مسدد مر ذكره ان يحيى بن سعيد مر ذكره عن عبيد الله - [01:17:27](#)

وهو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري المصغر ليش يسمونه مصغر؟ لانه عبيد واخوه المكبر عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم - [01:17:48](#)

ايضا من الرواة لكن لا تنسى هذه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم من رجال الشيخين اخرج له البخاري ومسلم ومصغر اسما مكبر حفظا ورواية اما عبد الله ابن عمر ابن حفص اخوه - [01:18:09](#)

فهو ضعيف في الحديث فلم يخرج له البخاري ومسلم وله رواية في كتب المصنفات الاربعة لكنه كما ذكرنا ضعيف قال حدثني نافع ومولى ابن عمر مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة للمرء المسلم - [01:18:28](#)

على المرء المسلم كلمة علا في القرآن والسنة اذا جاءت بعد المبتدأ السمع والطاعة علا الصلاة على ها معناها اللزوم معناها اللزوم والوجوب. وهذه احد الطرق التي بها نعرف اللزوم والوجوب - [01:18:52](#)

كتب على ها عليكم الصيام. اذا هذا يفيد اللزوم والوجوب. السمع والطاعة على المرء المسلم المرء هنا يعم الرجل والمرأة بمعنى الشخص المرء بمعنى الشخص يستوي فيه المذكر والمؤنث على المرء المسلم فيما احب وكره - [01:19:14](#)

فيما احب واضح يعطيك بيت تستانس ها طيب فيما كره يقول لك انت تروح نعطيك بيت في الصحراء تحزن اذا هذا يتصور فيما

احب وكره ما لم يؤمر بمعصية اذا السمع والطاعة في كل شيء محبوب لنا او ليس محبوب لنا - [01:19:41](#)

ما لم يؤمر بمعصية. اذا لاحظ الان ان السمع والطاعة في المحبوب والمكروه مقيد بشيء واحد وهو الا يأمر بمعصيته وكيف نعرف المعصية؟ ليست معرفة المعصية متروكة لرغباتنا وشهواتنا. وانما المعصية ما كان مخالفا - [01:20:08](#)

اللي نص القرآن ونص السنة ما كان مخالفا لنص القرآن والسنة. مثلا عياذا بالله لو امر ببيع الخمر هذا ما ما يطاع مثلا ما يطاع لا يجوز بعض الناس اليوم تقول يا اخي آ لا تتاجر في الدخان قال الحاكم ما نهى عنه - [01:20:30](#)

كانه ينتظر حكم الحاكم لكي ينتهي عنه طيب ما يلزم منه انه صار حلال ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية يعني الامير امره بمعصية فلا سمع ولا طاعة اي في المعصية - [01:20:55](#)

فلا سمع ولا طاعة اي في المعصية كما مر معنا في الاحاديث السابقة نعم عندك سؤال ايه نعم هذه مسألة ثانية الان. لو ان الحاكم اكره الانسان على فعل فقال له اما ان تفعل واما ان تقتل - [01:21:14](#)

هذه مسألة مهمة الان يعني وصل ظلمه الى حد القتل قال اما ان تفعل ما امرك به والا قتلتك فاتفق الفقهاء رحمهم الله على انه لا يجوز ان يطاع اذا كان - [01:21:40](#)

امره بقتل نفس اخر لماذا قالوا لان نفسه ليست باولى من نفس الآخر لو قال لك الامر اذهب واقتل فلان وهو لا يستحق القتل فما يجوز ان تطيعه قال نقتله اقتلني - [01:21:57](#)

لا لا لا اخسر ديني لاجل الدنيا والاحال بيد الله عز وجل واتفقوا ايضا على انه لا يجوز له ان يفعل الزنا تحت تهديد القتل بقيت الان الصور الاخرى غيرها فيها خلاف بين الفقهاء - [01:22:19](#)

ولكن داخل تحت عموم الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نعم مم لو زنا يستحق العقوبة لا ما في شبهة ها؟ هل اي نافع عن عبد الله قولا واحدا في جميع الروايات. اذا جاء نافعا عبد الله فهو ابن عمر. قولا واحدا. لماذا - [01:22:38](#)

لان نافع لم يسمع من عبد الله ابن مسعود واضح هذه قاعدة احفظها ترتاح نعم ها كيف كيف موجودين؟ ايه. لا عبد الله بن مسعود توفي سنة ثنتين وثلاثين عرفت - [01:23:16](#)

ونافع في هذا الوقت كان عمره يمكن آ ما ادري ولد او لم يولد قيل انه ولد في خلافة عثمان عرفت ولا لا لكن ما سمع من صغير ثم كان في المدينة - [01:23:44](#)

عبد الله بن مسعود في الكفر نعم ها عبد الله بن عباس ممكن عبد الله بن عباس ممكن لكن نافع ليس معروفا بالرواية عن عبد الله بن عباس لذلك لو جاءت رواية عنه يسميه - [01:23:59](#)

نعم قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه قال - [01:24:19](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى. قال عذمت قال عذمت عليكم لما جمعتهم - [01:24:36](#)

غضبا ووقفتم نارا ووقفتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطما فاوقدوا فلما هموا بالدخول قام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبغنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار. افندخلها فبينما هم - [01:24:57](#)

كذلك اضخمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف اورد حديثا اخر تحت هذا الباب قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث الكوفي - [01:25:17](#)

قال حدثنا ابي وهو حفص ابن غياث الكوفي قال حدثني الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي قال حدثنا سعد ابن عبيدة وهو كوفي الكوفي عن ابي عبد الرحمن وهو عبد الله ابن حبيب - [01:25:40](#)

المقرئ المعروف ابو عبد الرحمن السلمي جميع او جل روايات احاديث القرآن جل الروايات احاديث القرآن من طريق ابي عبد الرحمن السلمي قرأ القرآن على عدة من الصحابة منهم عثمان بن عفان - [01:25:59](#)

من الكبار ابي ابن كعب وعلي ابن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وغيرهم عن ابي عبدالرحمن وهو السلمي عن اه واسمه عبد الله ابن حبيب ابن ربيعة عن علي رضي الله عنه علي ابن ابي طالب ابو الحسن والحسين وزوج فاطمة وهو الخليفة الراشد الرابع رضي الله تعالى عنه - [01:26:18](#)

ان قتله الخوارج ظلما وعدوانا كما قتلوا عثمان رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار الفرق بين السرية والغزوة السرية ما لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم معهم - [01:26:49](#)
والغزوة هي التي تكون بامرة النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عليهم رجلا من الانصار. في هذا الحديث اشار الى ان امراء السرايا لهم السمع والطاعة مثل ما نقول حنا اليوم - [01:27:10](#)

ان الوزراء لهم السمع والطاعة والمدراء لهم السمع والطاع لكن في مجالهم وتخصصهم يعني ما يصير مثلا مدير مدرسة يتدخل في شغل مدير الاطفاء واضح؟ ما يجي مدير مدرسة يقول والله انا مدير - [01:27:30](#)
فانا امر اهل المسجد بكذا وكذا نقول انت مدير في المدرسة في السمع والطاعة عندك في المدرسة ما هو برا قال وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوا امرهم ان يطيعوا هذا كلام ممن؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. اي وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا - [01:27:48](#)

الامير الانصاري عندك الفتح لنسيت الان اسم هذا الانصاري هو آآ ذكر في شراع الحديث ذكره العيني وذكره الحافظ ابن حجر اه شوف حديث ها اي في المغازي مر معنا - [01:28:11](#)
هنا موجود ها ايه هو مر هناك معنا انا الان نسيت له لان هو مر معنا وانا نسيت له هذا العلم اذا لم تذاكره تنساه. الله المستعان اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [01:28:38](#)

اذا فقدت علما فاحسن الله المستعان قال وامرهم ان يطيعوا فغضب عليهم يعني لما راح وسافر غضب عليه وقال ليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعني؟ قالوا بلى - [01:29:01](#)
قال قد عزمت عليكم لم لما جمعتهم حطبا واوقدتم نارا فجمعوا حطبا واوقدوا نار جمع الحطب طاعة ولا مو طاعة طع اوقدوا نارا طاعة ولا لا بعد ما اوقدوا النار قال ثم دخلتم فيها - [01:29:17](#)

فجمعوا حطبا لاحظ رواية فوق دنانار فعملوا بالطاعات فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبغنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها يعني هذه معصية الان كيف نفعل المعصية - [01:29:35](#)
فبينما هم كذلك اذ خبت النار وسكن غضبه. فيه دلالة اولها على عظيم امتثال هؤلاء الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم حرفيا وفيه دلالة على فقه الصحابة وهو عنا ان الطاعة انما تكون بالمعروف ولذلك لم يدخلوها - [01:29:54](#)

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف فحصر النبي صلى الله عليه وسلم الطاعة في المعروف الوالدان قال الله عز وجل عنهما ها - [01:30:15](#)
وصاحبهما في الدنيا. نعم. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به عنز طلاق الدين. هذا ابوك وامك فاذا الاب والام في البيت لا يطاعان الا فيما هو معروف - [01:30:32](#)

فابو المجتمع او ابو الامة لا يجوز ان يطاع الا فيما هو معروف في الشرع آآ نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:30:46](#)

- [01:31:01](#)